

نقاط القوة والضعف في مقررات كليات التربية الأساسية وفق معايير الاعتماد الأكاديمي الوطنية

مراجعة مقال □ Subject Rview

م. أحمد علي عبد حسن

ahmaadali540gmail.com

مديرية تربية بابل / متوسطة دعبل الخزاعي

الملخص

أصبح من الضروري تقييم مقررات كليات التربية الأساسية في ضوء هذه معايير، للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، وتشخيص نقاط الضعف ومعالجتها ، بغية تحقيق نقل نوعيه في مجال التعليم وكل هذه الامور تقتضي ان تتضافر الجهود لانجاح هذا الموضوع كي يكون له انعكاسا بناء على العمليه التربويه من جهه وعلى المتعلم من جهة اخرى. الكلمات المفتاحية: كلية التربية الاساسية، المعايير، الاعتماد الاكاديمي.

**Strengths and weaknesses in the courses of the faculties of basic
education according to the national academic accreditation
standards**

Ahmed Ali Abd Hassan

Babylon Education Directorate Daabal Al-Khuzaei Intermediate

Abstract

It has become necessary to evaluate the basic curricula of colleges of education in light of these criteria, to identify and enhance the strengths, and to diagnose the weak points and address them, in order to achieve qualitative transfer in the field of education. All of these matters require concerted efforts to make this subject successful so that it has a constructive impact on the educational process on the one hand and on the learner on the other. On the other hand.

**Keywords : College of Basic Education Academic Accreditation
Standards**

المقدمة :

تظهر النتائج الخاصة في هذه المقالة أن هناك عددا من نقاط القوة من أبرزها:

- ١- وضوح الأهداف التعليمية في بعض المقررات وارتباطها بمخرجات التعلم
 - ٢- تضمين محتوى علمي حديث نسبيا في عدد من التخصصات.
 - ٣- وجود تنوع مقبول في أساليب التقويم (اختبارات -واجبات - أنشطة).
- في المقابل كشفت هذه الدراسة عن مجموعة من نقاط الضعف منها:
- ١- غياب التحديث المستمر المحتوى في بعض المواد الدراسية.
 - ٢- ضعف موازنة بعض المقررات مع متطلبات سوق العمل.
 - ٣- المحدودية في استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتقنيات التربوية الحديثة.
 - ٤- عدم وجود الوضوح في آليات قياس مخرجات التعلم في بعض المقررات. (العرنوسي وسعد، ٢٠١٥ : ٣٣)

كلية التربية الاساسية؛

مؤسسه تربوية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقد تم تأسيس ثلاث كليات للمعلمين في عام (١٩٩٣) في الجامعة المستنصرية و جامعة الموصل وجامعة البصرة وفي عام ١٩٩٤ افتتحت كليتين إحداهما في جامعة ديالى والآخرى في جامعة بابل وفتحت بعد ذلك كليات اخرى يصل مجموعها في الوقت الحاضر إلى أكثر من عشر كليات. ويقبل الطالب في تلك الكلية بعد حصولها على الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي.

المعايير:

مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علميا التي توظف كقاعدة وأساس المقارنة والحكم على القيمة النوعية والكمية بهدف تشخيص مواطن القوة وتعزيزها أو تشخيص مواطن الضعف لعلاجها وتدعيمها.

ضمان الجودة واعتماد البرامج الأكاديمية :

تعد قضية ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للجامعات من القضايا المهمة والملحة في الوقت الحاضر في ظل ما فرضه الواقع المعاصر وتوقعات المستقبلية التي تتجه جميعا نحو العولمة وما تنتج عنها من ظاهره تنافسية وانفتاح عالمي في المجالات كافة خاصة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات وأن كل ذلك أصبح لزاما على وزارة التعليم العالي القيام بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل دوري والتحقق من جودة مخرجاتها وبشكل خاص مستوى خريجها لمعرفة نقاط القوة والضعف في كليات التربية الاساسية. (التميمي , ٢٠٠٨ : ٣٠)

التكيف مع التغيرات:

- ١- إجراء مراجعة دورية منتظمة للمقررات الدراسية وفق معين الاعتماد الاكاديمي الوطنية على ان لا تتجاوز دورة التحديث من سنتين الى ثلاث سنوات لضمان مواكبة التطورات العلمية والمهنية الحاصلة في هذه الفترة .
- ٢- موازنة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل من خلال شراء خبراء ميدانيين وأصحاب العمل في تصميم وتحديث المقررات الدراسية.
- ٣- تعزيز استخدام استراتيجيات التعلم والنشاط والتعلم عن رقمي مثل التعلم القائم على (المشكلات - التعلم التعاوني - والتعليم المدمج) بدلا من الاعتماد على الأساليب التقليدية.
٤. إلزام الأقسام العلمية بتبني توصيف معيار الموحد للمقررات يتضمن أهدافا واضحة ومخرجات تعليمية قابلة للقياس واستراتيجيات تدريس وتقييم محددة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي يتوصل إليها الباحث من خلال الدراسة أعلاه يوصي بما يأتي:
١. إعادة النظر في مقررات قسم الجغرافيا بكليات التربية الأساسية بما يتلائم ومتطلبات هيئة الاعتماد الأكاديمي الوطنية.
 ٢. العمل على إعداد دليل عملي من قبل الخبراء والمختصين لكيفية تطبيق معايير تقييم مقررات قسم الجغرافيا في كليات التربية الأساسية على وفق معين الاعتماد الاكاديمي الوطنية في برامج إعداد المعلمين.
 - ٣- الاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية والعربية في مجال تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي مع مراعاة حاجات ومتطلبات البيئة العراقية.
 ٤. إتاحة الفرصة للطلاب والمتخصصين بإعداد البحوث والدراسات اللازمة لتقييم برنامج إعداد المعلمين على وفق معين الاعتماد الاكاديمي الوطنية.

المصادر:

١. التميمي ، فواز ٢٠٠٨ إدارة الجودة الشاملة، عمان، عالم الكتب الحديث.
٢. العرنوسي ضياء عويد وسعد محمد جبر ٢٠١٥ المناهج البناء والتطوير عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.